«امل» ضد المخيمات الفلسطينية، فهو الفصل بين لبنان وقضيته وبين القضية الفلسطينية، وهذا يعني وقف اي نشاط فلسطيني من الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل، كما هو الحال في الاقطار العربية الاخرى.

يقول رئيس حركة «امل»، نبيه بري: «نحن نقول ونؤكد ان القرار في لبنان هو قرار لبناني. والقرار فيما يتعلق بفلسطين قرار فلسطيني. هذا البلد لنا ولن يملي احد ارادته علينا، كائناً من كان. نحن، الآن، لسنا بحاجة لاسلحة تسرب الى المخيمات من اجل الفتنة» (ربى كبارة، مقابلة مع بري، **المجلة**، العدد ٣٤٩، ١٥ ـ ٢١ تشرين الاول ـ اكتوبر ١٩٨٦، ص ١٩). ويتطابق الموقف الذي تتبناه «امل» في الفصل بين القضيتين مع الموقفين، الاسرائيلي الذي يبحث في ضمان امن اسرائيل، والسوري الذي يحاول، بفصل قضية لبنان عن قضية فلسطين، ضبط الورقة اللبنانية لحسابه السياسي. فقد قال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام: «لا بد من العمل لفصل الحرب الداخلية في لبنان عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي... والذين يحاولون الربط بين الازمتين، انما يريدون اختطاف لبنان والمساومة عليه من اجل ان يجدوا مكاناً لهم على طاولة وهمية للتسوية ليس لها وجود في المدى المنظور» (**المصدر نفسه**، العدد ٣٣٣، ٦/٢٥ ـ ١٩٨٦/٧/١، ص ١٩).

قميص عثمان

تطالب حركة «امل» الاطراف الفلسطينية المتحالفة مع سوريا، والتي تعتبر بحكم الحليفة لـ «مل»، بالقيام بدورها ضمن ما تسميه «امل» جماعة ياسر عرفات، الذين تدعي «امل» بأنها تشن حربها ضدهم وليس ضد المخيمات الفلسطينية. فقد طالب عضو المكتب السياسي لحركة «امل»، عبدالمجيد صالح، جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية بأن تثبت «دورها اكثر في المخيمات، ومواجهة حالة الاستسلام التي تتبعها منظمة التحرير الفلسطينية، وعليها بلورة سياسة موحدة في مقابل نهج عرفات» (منى سكرية، **مصدر سبق ذكره**). ويلتقي مع «امل» في تحميل مسؤولية ما يجري للمخيمات الفلسطينية قوات «الصاعقة» التي قال الناطق باسمها فرحان ابو الهيجا: «ان هذه الفتنة... التي عملت الزمرة العرفاتية... على اثارتها، وبعث نار الاقتتال بين الشعبين الشقيقين، هي خدمة للعدو الصهيوني ومشاريعه ولمخططات الاستسلام والهزيمة» (**السفير**، ١٩٨٦/١٠/٣١).

لكن ابناء المخيمات الفلسطينية وتنظيماتهم، بما فيها تلك الموالية لسوريا، لا ترى رأي «امل» ولا رأي «الصاعقة». فقد قال مسؤول جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية في الجنوب اللبناني، ابو احمد: «ان لمنطقة صور خصوصية يؤمن بها الاخوة في حركة ' امل '. وهذه الخصوصية يحاولون تطبيقها بشكل لا نعتقد بأنه يخدم مصلحة الخط الوطني ... ان بعض الاساليب التي استعملوها، وهذا خلل كبير، يعني تذويب الشخصية الفلسطينية... [و] حتى الآن، ليس مسموحاً لنا العمل السياسي، فكيف بالامكان ممارسة العمل العسكري» (**المصدر نفسه**، ١٩٨٦/١٠/١٧). وتحدث احد مسؤولي اللجنة الشعبية لمخيم الرشيدية قائلاً: «منذ شهرين نعيش حصاراً باسم عرفات. والمستهدف البندقية الفلسطينية وليس عرفات وسواه. اتركونا نقاتل عرفات، وتجربة قبل الـ ٨٢ التي يتحدثون عنها تحملنا مساوئه مثلهم واكثر... عندي بندقية لا يجوز لـ ' امل ' ان تأخذها... نحن لا نقبل بالعودة الى ما قبل ٨٢ ولا نقبل بالعودة الى ما قبل ٦٩ ايام المكتب الثاني» (**المصدر نفسه**). وقال احد مسؤولي اللجنة الشعبية في مخيم البرج الشمالي، القريب من صور ايضاً: «يستعملون عرفات كقميص عثمان، ويتكلمون عن عرفات ويتعاملون مع كل فلسطيني على انه عرفات. هذه حجة اصبحت مستهلكة. نحن نعرف ان الشعب الفلسطيني، بكامله، هو المقصود. والمقصود اقتلاع مخيمات صور» (ربى كبارة، «عمليات تهجير مقنّعة في الرشيدية»، **المجلة**، العدد ٣٥٠، ٢٢ ـ ٢٨ تشرين الاول ـ اكتوبر ١٩٨٦، ص ١٧).